

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ١٤

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي حدثنا اسحاق الانصاري واسحاق هو ابن موسى ابن عبد الله ابن موسى ابن عبد الله ابن يزيد الانصاري الخطمي ابو موسى واسحاق ابن موسى الانصاري قد تقدم لنا فيما سبق - [00:00:00](#)

مواظا وقلنا هو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اربعة واربعين ومائتين. وقلنا انه ثقة متقن انه ثقة متقن اخرج له الامام مسلم وكذلك ايضا النسائي وابن ماجه. ونقل ابن ابي حاتم عن ابيه اي ابو حاتم غازي ان ابا - [00:00:20](#)

هاجم كان يطلب في الثناء على اسحاق ابن موسى يطلب عليه في يطلب عليه فيما يتعلق بصدقه واتقانه ووثقه وكذلك ايضا الخطيب البغدادي فهو ثقة متقن ويبدو انه ايضا كان من الفقهاء بدليل انه كان قاضيا في ذاك - [00:00:40](#)

العهد ما يولى الشاص على القضاء الا وفي الغالب انه يكون فقيها ومتمكنا من الفقه فالذي يبدو انه ثقة متقن فقيه قال حدثنا معا هو ابن عيسى ابن يحيى ابن دينار معن ابن عيسى ابن يحيى ابن دينار الاشجعي مولاهم او يحيى القزاز المدني - [00:01:00](#)

وهو من كبار الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثمانية وتسعين ومئة. وقد اخرج الجماعة بمعن ابن عيسى. وايضا مر علينا فيما سبق ومعن ابن عيسى عدة مواد وكنه وثيقة متقن وبالذات في حديثه عن الامام مالك. واغلب حديثه عن الامام مالك - [00:01:20](#)

وقال عنه ابو حاتم غازي انه اثبت انه من اتقن واثبت اصحاب الامام مالك. وقدمه على عبد الله ابن وهب ووسقه يحيى ابن معين وقال عنه ابن سعد انه كان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا قال كان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا وفيما - [00:01:40](#)

بكثره حديثه كما ذكرت ابن سعد يقول انه كان مكث من الحديث. واما يحيى ابن معين يقول اغلب حديثه عن مالك. وان حديث عن مالك وكأنه يقل الحديث عن غير ذلك وبالفعل اكثر حديث معا انما هو عن الامام مالك. نعم. قال حدثنا مالك وابن انس ابن ابي عامر - [00:02:00](#)

الاصبحي ابو عبد الله المدني امام الناس في زمانه وفي وقته وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام تسعة وسبعين ومئة وهو من كبار الائمة ومعروف رحمه عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وابو طلحة زيد ابن سهل الانصاري النجابي ابو يحيى - [00:02:20](#)

وقيل غير ذلك فيما يتعلق بكنيته وهو من الطبقة الرابعة وتوفي اما في عام ثلاثين او اثنين وثلاثين او اربعة وثلاثين ومئة على خلاف في وفاته وقد اخرج الجماعة لاسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة واسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة صفة حجة كما قال - [00:02:40](#)

قال يحيى ابن معين قال عنه يحيى ابن معين انه كان ثقة حجة ووسقه ابو حاتم وابو زرعة والنسائي وثقوا ابو حاتم وابو زرعة والنسائي وزكاة وابن حبان في ثقافت فهو متفق على ثقته وانه ثقة الحجة وهو مشهور وله حديث كثير عن الامام له حديث كثير عن انس ابن مالك - [00:03:00](#)

رضي الله عنه عن انس ابن مالك هو ابن النضر الانصاري الخزرجي ابو حمزة خادم الرسول صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنوات من حين قدم الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاءتهم سليم بانس وقال - [00:03:20](#)

يا رسول الله خويدمك انس فادعو الله له فدعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بصلاة دعوات دعا الله عز وجل بان يكسب ما له وولده وان آآ يطيل عمره. وكل هذه تحققت. اما ما يتعلق بكثرة اولاده. فثبت في - [00:03:40](#)

صحيح البخاري انه دفن له من صلب من صلبه في حياته عشرين ومئة ولد. وذكره ابو محمد بن حزم من الستة السبعة او الخمسة او قريب من ذلك من المكسبين من الاولاد. ابو محمد ابن حزم رحمه الله له رسالة او جزء من رسالة تكلم فيها - [00:04:00](#) عن شيء من التأريخ فذكر فيها سبعة او ستة وقويين من ذلك المكتوبين من الاولاد فذكر منهم انس بن مالك من الاولاد بدون تحديد مطلقا نعم واما ما يتعلق بامواله فكان كثير الاموال حتى انه رضي الله عنه انه كان له بستان - [00:04:20](#) من يحمل في العام مرتين كان له بستان يحمل في العام مرتين. ومرة من الموات استسقى انس رضي الله عنه عندما قال قطعت السماء استسقى فما انزل يديه الا وقد امطرت السماء. ثم ارسل مولاه. قال - [00:04:40](#) الاب وانظر الى اين؟ آآ الى اين وصل المطعم؟ او الى اين حد المطعم؟ فذهب فوجد ان المطعم لم يتجاوز فوجد ان المطر لم يتجاوز عرض انس رضي الله عنه. وثبت انه رضي الله عنه كان في كل ليلة يرى الرسول - [00:05:00](#) صلى الله عليه وسلم. نسال الله من فضله ثبت انه رضي الله عنه كان كل ليلة يرى الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقول والعالية ويأحي ابو العالية ويأحي وفيه ابن مهوان وهو من اجلة التابعين وقبوائهم حتى ان من جلالاته كان - [00:05:20](#) عبد الله بن العباس يجلسه على الكرسي وقريش بني هاشم جالسين في الاسفل. فكم من جلالاته عنده رضي الله رحمه الله كان يجلسه ابن عباس رضي الله عنه على الكرسي معه وبني هاشم واشواف الناس وقريش على الارض والذي رفعه هو ما عنده من العلم وما عنده - [00:05:40](#) من الصلاح والتقوى له وكان مجتهد جدا في العبادة وفيه ابن المهوان ابو العالية الرياحي وفي ترجمته وذكر عنه شيء غريب فيما يتعلق تلاوة اهل القرآن وختمه في القرآن. فيقول ابو العالية كنا - [00:06:00](#) نشم ريحة الريحان من بستان انس بن مالك كنا نشم ريحة ريحان من بستان انس بن مالك. وانس بن مالك رضي الله عنه توفي في عام اثنين وتسعين او ثلاثة وتسعين على خلاف في وفاته. وهو من المكثرين جدا من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#) وهو في الدرجة الثالثة اول الصحابة او اكثر الصحابة رواية للحديث انما هو ابو هريرة رضي الله عنه حافظ الصحابة على الاطلاق الذي روى اكثر من خمسة الاف الذي هو خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث كما ذكر ابو محمد ابن حزم - [00:06:40](#) ثم ذكر الذي يليه هو آآ عبد الله بن عمر الذي يليه ذكره عبد الله بن عمر وروى الفين وستمائة وثلاثين حديث ثم انس ابن مالك وانه روى الفين ومئتين وستة وثمانين حديث. ثم ذكر بعده عائشة رضي الله عنها وانه - [00:07:00](#) الفين ومئة حديث ولعل الفين ومئة وعشرة احاديث. ثم ذكر بعد ذلك عبد الله بن العباس رضي الله عنه. وانه روى الف وست مئة وستين حديثا. ثم ذكروا بعده جابوا ابن عبد الله هنا وهو الف وخمس مئة. ولعل نعمل خمس مئة واربعين حديث - [00:07:20](#) ثم ذكر بعد ابو سعيد الخدوي وانه هو الف ومئة وسبعين فيما اظن الف ومئة وسبعين فيما اظن فهؤلاء السبعة اكثر الناس واية للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكروا بعدهم عبد الله بن مسعود من ثمان مئة حديث وهكذا. وذكوت فيما سبق ان - [00:07:40](#) ابي محمد بن حزم له رسالة في المكسبين من الصحابة ورتبهم على حدث على عدد الاحاديث وكل شخص الى اصحاب الوجدان من اصحاب الالف الى اصحاب الوجدان الا من روى حديث واحد وكذلك ايضا هو رحمه الله - [00:08:00](#) الله له وسادة في المفتين من الصحابة وهذه رسالة عجيبة فقال ان المفتي من الصحابة يمكن ذكر مية وستة وعشرين او مية وثمانية وعشرين يا شيخ مني او مية وستة وثلاثين قبل من ذلك لعله مية وستة وعشرين. قال هؤلاء المفتون من الصحابة ثم - [00:08:20](#) بين ان هناك سبعة هم اكثر الصحابة فتية. وعلى رأسهم عبد الله بن عباس وعمر بن الخطاب وعلي ابن ابي طالب. وعائشة عبد الله بن عمر في ماض ذكرهم منهم رضي الله عن الجميع ثم ذكر المتوسطون ومنه بكر الصديق رضي الله عنه ثم ذكر المقلون حتى ذكروا من ليس له الا فتوى واحدة - [00:08:40](#) وله رسالة ايضا رحمه الله في القضاة والذين تواترت قراءتهم فابن حزم رحمه الله له وسائل مفيدة او وسائل مفيدة جدا ومن هذه

الوسائل التي ذكرنا نعم ان جدته مليكة ومليكة هذه من الصحابة - [00:09:00](#)

لا شك في ذلك لكن اختلف مليكة الانصارية اختلف في الظمير يعود على من في هل يعود على اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة؟ او يعود على انس بن مالك؟ ولعل العقبة والله اعلم انه يعود على انس بن مالك وقد تكلم - [00:09:20](#)

الشيخ احمد الشافعي رحمه الله بكلام حسن في هذه المسألة وايضا يعني قبل الحظ ابن حجر في الاصابة وان كنت ما ادري ما الذي رجح الحوض منها لكن لعل العقبة ان جدته تعود على انس رضي الله عن انس وعن جدته قال - [00:09:40](#)

دعت رسول الله ان جدتهم اليك دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلنصلي بكم. قال انس الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بالماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت عليه انا واليتيم -

[00:10:00](#)

امراة والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف. قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح. الى اخره اما ما يتعلق

بالحكم على هذا الحديث فهذا حديث اسناده صحيح جدا ورجاله صفات ائمة اثبات وكل - [00:10:20](#)

كلهم اخرج لهم الجماعة ما عدا اسحاق فانه لم يخوض له البخاري ولا ابو داوود. ولا الباقيين كلهم قد خرج لهم الجماعة وهذا اسناده كما قلت من الصحف كما قلت من اصح الاسانيد على وجه الارض وهذا الحديث حديث صحيح. وقد اتفق الشيخان على

تخريجه فاخرجه البخاري - [00:10:40](#)

عن اثنين من اصحاب عن اثنين من شيوخه عن عبد الله بن يوسف التنيسي وعن اسماعيل ابن ابي اويس كلاهما عن مالك. واخرجه مسلم للحجاج عن يحيى بن يحيى التميمي عن ذلك. واخرجه ابو داوود عن القعني عن مالك. واخرجه ايضا اه ابن ماجة واخرجه

ايضا عفوا - [00:11:00](#)

النسائي وابن ماجة وقبلهم اخرجه آا الشافعي وعبد الرزاق كلاهما عن مالك واخرجوه غيرهم وكلهم كما ذكرت من طريق

الامام مالك. وقد رواه الامام البيهقي في كتاب المعرفة السنن والاثار - [00:11:20](#)

منضوية الامام الشافعي عن سفيان ابن عيينة عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ومن هذه الطريقة وهو ابو عوانة هناك ممن تابع

الامام مالك في رواية هذا الحديث وهو سفيان ابن عيينة وهذا الحديث هو سند اخرى عن انس - [00:11:40](#)

وقد خرج الامام مسلم والامام احمد وغيرهم عن انس وان كان القصة الموجودة تختلف بعض الاختلاف عن هذه القصة ولعلها قصة

واحدة لان في بعض الروايات التي من طيب موسى ابن انس عن انس انه لم يذكر اليتيم - [00:12:00](#)

معه وانه صفى بجنب الرسول صلى الله عليه وسلم. والذي يبدو تعدد القصة الذي يبدو هو ان القصة متعددة. هذا الذي يبدو والله

اعلم لانه لا يتعجب من كثرة مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم الى اهل انس وام انس بن مالك للعلاقة بينهما - [00:12:20](#)

وانا ناس خادم الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فهذا الحديث حديث صحيح وكما ذكرت قد اتفق الائمة على تصحيحه الشيخان

وغير واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فهذا الحديث فيه مسائل. ونبدأ بالمسألة الاولى التي من اجلها ساق المصنف هذا الحديث -

[00:12:40](#)

وبوب عليه فقال باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجال والنساء ثم قال والعمل عليه عند اكثر اهل العلم قالوا اذا كان الامام رجل

وامراة قام الرجل ان قام الرجل عن يمين الامام والمرأة خلفهما. نعم ذكرنا فيما سبق ان الشاخص ممن يصلي لوحده - [00:13:00](#)

وهذا واضح واما ان يصلي معه اناس. فاما ان يكون هؤلاء الناس شخص واحد وهذا الشخص اما ان يكون من الرجال او الصبيان

والنساء فان كان رجلا فيصف عن يمينه. وذكرنا فيما سبق الخلاف بين اهل العلم في ذلك. وكنا هناك من اهل العلم ممن قال انه -

[00:13:20](#)

قليلا وقلنا ان هذا القول ليس بصحيح وخلاف رواه النصوص. وانه يذهب الى هذا القول ابو يوسف نعم محمد ابن الحسن صاحب

ابي حنيفة وبعض ففي قضية تأخر قليلا وان الصواب هو ان يصف بجنبه وبعض العمى يفعل هذا الشيء اذا صلى مع امام -

[00:13:40](#)

عفوا اذا صلى مع شخص لوحدهما تأخروا عنه قليلا وهذا خطأ. وتقدم الكلام على هذه المسألة بل يصف بجنبه. وكذلك اذا كان صبيا
واما اذا كان امرأة فالواجب ان تصف خلف هذا الشخص الذي يصلي لحديث انس هذا فالعجوز صفت - [00:14:00](#)
من خلفهم من ورائهم واما اذا كان رجلا وقد تقدم ايضا الكلام على هذه المسألة هذا كله اذا كان شخص واحد مع الامام اما اذا كان
هناك شخصان فاما ان يكون من الرجال فيتقدم الامام ويكونان خلفه ولا يتوسطه هذا هو الذي جاءت هذا هو الذي جاء في اكثر
النصوص - [00:14:20](#)

كما في حديث جابر وجبار في مسلم. انه عندما جاءت جابر جعله عن يمينه وانما جاء جبار وجعلهم خلفه. وايضا اه كذلك ايضا في
حديث موسى ابن انس عن انس انه جعل انس عن يمينه والعجوز من خلفهم - [00:14:40](#)

وان كان جاء في حديث عبد الله ابن مسعود انه جاء العلقم والاسود جعلهم واحد عن يمينه وواحد عن يساره وصف بينهم وصف
بينهم لكن هذا لا شك انه جائز لكن الافضل والاكمل انه يتوسطه ويكونان خلفه. واما اذا كان صبيين فايضا الامر نفس الشيء. واما -
[00:15:00](#)

اذا كان امرأتين فالمرأتين ايضا تكونان خلفه. وانبي لك رجل وامرأة فالرجل يكون عن يمين الامام والمرأة تكون خلفهما. كما في اه
حديث موسى ابن انس وهذا الحديث الذي معنا في حديث موسى ابن انس ما ذكر ان هناك شخص كان مع انس فقد صببت عن -
[00:15:20](#)

يمينه والمرأة من خلفنا. واما اذا كان رجل وصبي فايضا ذكرنا قلنا ان رجل الصبي يكونان خلفه توسطهم الامام وقلنا هل المسألة فيها
خلاف بين اهل العلم قلنا فيها خلاف بين اهل العلم وان هناك ممن لا يعتد الصبي في الصف - [00:15:40](#)

ويعتبر رجل مع الصبح يعتبر ان الرجل فذ. وبين ان هذا ليس بصحيح. وهذا الحديث نص في هذه المسألة فقال صففت انا واليتيم
من والعجوز من خلفنا واليتيم هو الذي لم يبلغ لا زال صبيا وهذا القول هو المشهور في مذهب الامام احمد وهذا القول قول ضعيف -
[00:16:00](#)

ليس بصحيح. واما اذا كانوا اقصدا من ذلك اه اذا كانوا رجلين مثلا وامرأة فالرجلين يكونان خلف الامام والمرأة تكون خلفهما.

وكذلك اذا كان الرجل وصفي كما في هذا الحديث الذي معنا. واما اذا كانوا اكسب فاذا كان - [00:16:20](#)
واربعة وخمسة فلا شك انه يكونان خلف الامام. واما اذا كانوا رجال ونساء فكما في هذا الحديث انه ثم النساء واما اذا كانوا
يجادلون صبيان ونساء فتقدم الكلام ايضا على هذه المسألة. كما قلنا في الحديث الذي رواه الامام احمد من طريقه عبدالرحمن عفوا -
[00:16:40](#)

عبد الحميد ابن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي مالك الاشعري انه قال الا اصلي بكم كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام
يصلي فصفى ابو جهل اولاً ثم الصبيان ثم النساء ثم قال هكذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعل. فاول ما بدأ بالرجال ثم النساء
ثم عفوا - [00:17:00](#)

جاء ثم صبيان ثم النساء ودكوا بعض اهل العلم قالوا اذا كان هناك اذا كان هناك كنافه فهو رجال ثم الصبيان ثم الكنافه ثم النساء وهذا
شيء يعني عدم الوقوع واذا وقع يكونان يكونون الخنافه مع الرجال اذا كان ظاهور موجود ويكون مع رجال واذا كان الانوثة -
[00:17:20](#)

مع النساء والذي ينبغي ان ينتبه له او اجال ثم صبيان ثم النساء. واذا كان فيما سبق اذا كان هناك يحصل تشويش من الصبيان فلا
يترك من هكذا وانما يفوق بينهم. هذا عند امن عندما يؤمن التشويش. اما اذا كان هناك تشويش فلا شك ان هذه مفسدة - [00:17:40](#)

المفسدة ممنوعة وان دواء المفسد اولى من جلب المصالح. نعم هذا ما يتعلق بهذه المسألة. ثم ذكر ابو عيسى رحمه والله المسألة
اخرى تتعلق بهذا الحديث وهي قال وقد احتج بعض الناس بهذا الحديث في اجازة الصلاة اذا كان الرجل خلف الصف وحده. وقالوا
ان الصبي لم - [00:18:00](#)

لم تكن له صلاة وكان انسا كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم وحده في الصف. وليس الامر على ما ذهبوا اليه لان النبي صلى الله

عليه وسلم قام مع اليتيم خلفه. فلولا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل اليتيم صلاة لما اقام اليتيم معه. ولا اقامه عن يمينه -

[00:18:20](#)

وزكرت ان بعض اهل العلم ممن لا يعتد بمصافات الصبي حتى يبلغ وبين ان هذا القول ضعيف وليس بصحيح وهذا حديث نصوص في المسألة قال وقد روي عن موسى ابن انس عن انس هو حديث موسى كما ذكرته رواه الامام احمد وغيره انه صلى مع النبي صلى الله

عليه وسلم فاقاموا - [00:18:40](#)

عن يمينه وفي هذا الحديث دلالة الى اخره. نعم. اما ما يتعلق بالصف اما ما يتعلق بصلاة خلف الصف وحده فتقدم الكلام موسعا على

هذه المسألة فيما سبق وبيننا انه لا يجوز للانسان ان يصف خلف الصف وحده بدون عذر - [00:19:00](#)

وان من صلى خلف الصف وحده ان صلاته باطلة وليست بصحيحة. لحديث ابن معبد وقد تقدم لنا فيما سبق. وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلاة من فوج خلف الصف وان قياس المرء على الرجل هذا قياس مع الفاضل ما يمكن ان يقاسم وهذا رجل.

فالمراة من حقها التعقيد - [00:19:20](#)

فلا يقال لان بما ان المراة صلت خلف الصف فيها اذا يجوز بالنسبة للرجال فهذا قياس مصادم للنص وقياس ايضا مع الفعل نعم ثم وذكر ابو عيسى مسألة الثالثة في هذا الحديث قال وفي هذا الحديث دلالة انه انما صلى تطوعا اراد ادخال بوك عليهم نعم في هذا

الحديث - [00:19:40](#)

لم يصلي الرسول عليه السلام فريضة وقد جاء في هذا في بعض الروايات. وكذلك ايضا الفريضة تكون مع مع الرجال في المسجد.

الفريضة تكون مع وجاهة في المسجد. وهنا الرسول - [00:20:00](#)

انما ساغ احد انا الزيارة. فصلى بهم تطوعا. وهذا يدل على مشروعية صلاة التطوع. وانها يشفع ان تكون جماعة ايضا. لان الرسول

صلى الله عليه وسلم صلى جماعة والجماعة تكون فيما يتعلق بحكمها على - [00:20:10](#)

سلاسة اقسام اما ان تكون فيما يتعلق بصلاة هي ركن من اركان الاسلام وهي الصلوات الخمس المفروضة واما ان تكون واجبة في

الواجبات واما ان تكون واجبة من الواجبات كصلاة العيدين. واما ان تكون تطوع واما ان تكون تطوع آآ الصلاة - [00:20:30](#)

التي لا تكن لها ركن ولا واجبة في شرع ان تصلى ايضا التطوع يشفع ان تصلى جماعة. وقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى عدة مواضع تطوعا. ومن ذلك ما ذكرت في حديث جابر وجبار. الذي في مسلم انه صلى بهم تطوع عندما رأى الرسول يصلي -

[00:20:50](#)

دخلوا معه وهذا يحصل كثيرا. كما رأى ابن عباس يصلي يضع غسل على انفسهم يصلي فدخل معه. لكن ينبغي ان لا يتخذ هذا عادة ينظر لا يتخذ هذا عادة لان اتخاذ هذا عادة لا شك ان هذا يصيب وهذا شئ بدعة. لان هذا انما وقع هذا الشئ في بعض المرات وليس

دائما - [00:21:10](#)

فاتخاذ هذا عادة لا شك انه من البدع فيشفع للانسان ان يصلي تطوعا احيانا سواء كانت هذه الصلاة سنة ضحى او كان صلاة ليل وما شابه ذلك طبعاً صلاة الليل غير قيام رمضان خير التراويح في رمضان فلا شك ان هذه مشروعية جماعة ويداوم عليها في رمضان -

[00:21:30](#)

صلاة الليل لا يعني ما في شك انه يشوى احيانا الانسان يصلي جماعة في الليل مع اصحابه او زملائه. كما في هذا الحديث وكما في

حديث ابن عباس وقد تقدم لنا فيما - [00:21:50](#)

سبق. نعم في مسألة رابعة ايضا في هذا الحديث وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم انه جعل المراة خلفهم فاستنبت بعض

اهل العلم من هذا انه لا يجوز للمراة ان تصلي امامة بالرجال. وهذا الاستنباط ظاهر - [00:22:00](#)

ووجه صفوفه ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخر البوءة في الصف عن الرجال. اخروا البوءة في الصف عن الرجال. وكيف يقدمها؟ فكيف يجوز لها ان تقدم وتصلي بالرجال لا يمكن اذا كان هو اخرها عن الصف فكيف تكون امام وتتقدم الناس؟ فهذا ابعد ما يكون.

وهذه المسألة وقعت - [00:22:20](#)

فيها خلاف بين اهل العلم هل يجوز المضغة ان تؤم او رجال ام لا؟ طبعاً اما امامتها للنساء فهذه مشفوعة وقد تقدم الكلام عليها فيما سبق ولعل تأتينا ايضا وان المرأة بخلاف الرجل في الامامة انها تتوسط ان المرأة تتوسط النساء ولا تتقدم عليهن كما - [00:22:40](#)
ان عائشة وكذلك ايضا ام سلمة كانوا يتوسطون النساء ولا يتقدمون عليهن. فلا يشرع للمرأة ان تتقدم النساء ويكون النساء خلفها هذا لم يثبت وانما الذي ثبت هو ان الموت تتوسط الصف الاول واذا كان هناك اكثر في صفهم في الصف الثاني وهكذا لكن خلاف بين -

[00:23:00](#)

اهل العلم هل يجوز ان تؤمه بجهل؟ هذا الخلاف وهل المسألة فيها ثلاثة اقوال قول جماهير العلماء انه لا يجوز ابدا والقول الثاني انه يجوز في صفة خاصة اذا كان الرجال لا يحسنون قراءة الفاتحة وهل تحسن قراءة الفاتحة؟ وهذا قول في مذهب - [00:23:20](#)
احمد هذا قول في مذهب الامام احمد. والقول الثالث انه يجوز لها ان تصلي امامة في بعض الاحوال خاصة وذلك اذا كان المصلين معها من اهل بيتها كان يكونوا صبيانا مثلا من ابنائها صبيان ليسوا بالكبار يعني خمسة عشر او قريب من - [00:23:40](#)
ذلك او دون ذلك او يكون الذي يصلون معها خدم لها مواليتها فالذي يبدو ان هذا جائز والدليل على هذا رواه ابو داود من طريق الوليد بن عبدالله بن جميل عن جدته وخلاد وعبدالرحمن بن خلاد وعبدالرحمن بن جدته وعبدالرحمن بن خلاد كلاهما عن

ورقة - [00:24:00](#)

بنت نوفل انها استأذنت الرسول عليه الصلاة والسلام في ان تصلي معه قال صلي في بيتك واذن لها ان تؤم اهل بيتها قال عبدالرحمن بن خلاد فرأيت مؤذنها شيخا كبيرا. فيبدو ان هذا المؤذن كان مولاها وكان شيخا كبيرا الذي يؤذن عندها. فدل هذا على - [00:24:20](#)
على انه يجوز للمرأة ان تصلي احيانا بالرجال. لكن ليسوا مجالا بالغين وليسوا اي رجال ايضا اذا كان صبيان يعني قليل والباقي نساء وخولة من اهل بيتها او موالدها فالذي يبدو والله اعلم ان هذا جائز لحديث ابي داود هذا الذي ذكرناه ولعل هذه المسألة تأتينا فيما بعد ونتكلم عليها باكثر - [00:24:40](#)

كيف الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذكر هذا القول ذكروا قول الامام ذكروا انه قول الامام احمد القول الثاني الذي ذكرناه رجحه واستدل بهذا الحديث وقد بوب ابو داود باب امامة النساء. وهذه مسألة تحتاج الى كلام اكثر من هذا ولعل تأتينا في ابواب اخرى

بمشيئة الله - [00:25:00](#)

نعم هذا ما يتعلق في بعض هذا الحديث هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. هذا احد الاخوان يسأل عن تشبيك الاصابع ويقول احد الاخوان ذكروا لي انه جاء اكثر من سؤال يقول انت تشبك بين اصابعك وانه ينكر هذا الشيء. نقول ثبت في صحيح البخاري ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء من الصلاة شبك - [00:25:20](#)
بين اصابعه وبوب عليه البخاري قال باب التشبيك بين الاصابع للمسجد. واذا كان بعد الصلاة فلا بأس به. اذا كان بعد الصلاة فلا بأس به. واما اذا كان قبل الصلاة فلا - [00:25:40](#)

وانا بحمد الله شبكت اصابعي بعد الصلاة وهذا سائل ان يسأل يقول هل يجوز السعي في الطابق الثاني من الحرم؟ قال سمعنا انكم تفتون بعدم الجواز. انا ما افتيت بعدم الجواز وانما قلت - [00:25:50](#)

لولا مش اصل لا يسعى في الطابق الثاني. الاولى ان يسعى في الطابق الاول بالذات اذا كان شابا او رجلا فالاولى ان يسعى الاول لان المسألة فيها بعض الخلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. وان كان اكثر اهل العلم على جواز السعي في الطابق الثاني - [00:26:00](#)
لكن الشاص قد يكون في نفسه شيء لاننا متعبدين بلامسة الصفا والمروة متعبدين بلامسة الصفا والمروة والسعي بينهما. فاذا كنا في الطابق الثاني ما سعينا حقيقة على الصفا والمروة وانما سعينا عليهما. بخلاف الطواف حول الكعبة. طواف الكعبة في الطابقتاني مشفوع - [00:26:20](#)

لانك مأمور بان تطوف حول الكعبة سواء طفت في الاسفل او في الاعلى انت تطوف حول الكعبة بخلاف الصفا والمروة انت مأمور بان تلامس الصفا وتسعى بينهما فهذه وجهة من قد يمنع ونحن لا ما منعنا لكن نقول اولى والاحوط الاحتياط حسن وطيب -

[00:26:40](#)

معاذ الله ان نمنع من السعي في الطابق الثاني. هل يسأل عن صلاة العيدين؟ قلنا ان صلاة العيدين الصحيح انها واجبة واجب على الاعيان وهذا سوف يأتينا وحديث ام عطية نص في المسألة وان الرسول عليه امر حتى بقاعد الحيض والعواتق وذوات القدوم. حديث ابن عطية في البخاري - [00:27:00](#)

وكذلك ايضا في حديث ابي عمير ابن انس عن عمومة له من الانصار ان وكما اتوا واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بانه هو الهلال الباوحة. فامر الرسول عليه اقتسم الناس بالافطار وان يغدوا الى المصلى. امرهم بافتروا ان يغدوا الى المصلى. فهذا امر. هذا يسأل عن حديث لسائل الحق وان جعل هذا الحديث مب صحيح - [00:27:20](#)

ظعف الامام احمد هل يسأل يقول ما رأيك في من يقول لا ينبغي لطالب العلم ان يقرأ الكتاب محلى لابي محمد بن حزم؟ هو ما في شكل محلى من اعظم وانفس الكتب التي - [00:27:40](#)

كتبت في الاحكام حتى قال الحافظ الذهبي قال اربعة كتب من اجمل النظر فيها اصبح فقيها. وهي سنن الكبرى البيهقي التابع عمر بن عبد الفضل المحلل لابي محمد بن حزم والمغني. لابي محمد الموفق بن قدامة. والعز بن عبد السلام. يقول ما طابت لي - [00:27:50](#)

بالتوى او قريب من هالكلمة حتى وقفت على المحلى والمغني لكن ما في شك ان المحلى ايضا ما يصح لكل شخص ان المحلى لا يصلح لكل شخص فينبغي للشخص ان - [00:28:10](#)

اكسب من القوى من القوى في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتفقه على في بعض على كتب كبار الائمة كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم من كبار اهل العلم ثم بعد ذلك يقع في المحلى. يقول اذا صلوا جماعة هل يدعوا بالقوة ام لا؟ نقول هذه الصلاة ممن تكون ليلية او نحوية. اما اذا كانت نحوية - [00:28:20](#)

فلا يجهلون بذكاء ليله فيجهر. هذا يسأل عن قصة اصحاب الاخدود. وطبعا هي في مسلم لكن هناك زيادات عند الترمذي وذكر اسناد الترمذي وهنا الدومي رواه عن محمود بن غيلان وعبد بن حميد كلاهما قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت الجنان عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن صهيب هذا الاسناد اسناد صحيح - [00:28:40](#)

صحيح جدا واكون رجالة اخرج لهم الجماعة. يعني يقصد من عبد الرزاق الى اخره. هذا يسأل عن حكم من يرفع صوته وهو لوحده في صلاة مفروضة لكم كانت هذي صاد قهوية كالماء بالعشاء والفجر فيرفع صوته فلا بأس في هذا لان هذا هو الاصل ما كان صلاة السببية بعدين يسب - [00:29:00](#)

هل تكن خلفهم؟ هذا كما ذكرت هو قول في مذهب الامام احمد وانها تكون خلفه مهم يتقدمونها. وهذا شيء بعيد. بل تكون يعني الظاهر في وسط الصف. هذا ليس يقول هل المستحب - [00:29:20](#)

للداعية عدم ان لا يأخذ اجر على دعوته ما في شك هذا هو المسلم. يقول متى يطلق له رجل مبتدأ؟ يطلق عليه رجل مبتدع اذا اعتقد اعتقادات او او قال باقوال او فعل - [00:29:30](#)

هل تخالف مذهب اهل السنة والجماعة؟ ولا يكون هذا قول واحد او قولين لا وانما يشعر عنا هذا القول او عفوا تشعر عنه هذه الاقوال وهذي الافعال. فهذا الشخص يكون - [00:29:40](#)

تدن اما شخص فعل فعلا باجتهاد منه وهذا الفعل وان كان قد يحكم عليه بدعة لكن ما يحكم على هذا الشخص بانه مبتدع ما يحكم على هذا بانه مبتدع. ومن ذلك مثلا ختم القرآن الذي يكون فيه صلاة الذي يكون في عندما يختم الانسان القرآن في شهر -

[00:29:50](#)

رمضان هذا لقب انه لم يدل عليه دليل واضح يدل على هذا الشيء. على هذا الترتيب الموجود الان. والنشاط في نهاية الشهر يختم القرآن يوم يرفع يديه يدعو ويطلق هذا ما وجدنا عليه دليل واضح. فهذا نظن انه بدعة وليس بمشهود لكن ما نقول ان من فعل مبتدأ لا وانما فعل - [00:30:10](#)

باجتهاد منهم. اما شاص يكتب من البدع والمعروف بانه مخالف لاهل السنة والجماعة فلا شك ان هذا مبتدع. هذا يسأل عن حديث

انك لا تخطى زيادة انك لا تقفل الميعاد هذه الزيادة لا تصح. رواه البيهقي في الكبرى وفي السورة من طريق محمد. من طريق محمد بن عوف الحمصي عن علي بن عياش الالهاني عن - [00:30:30](#)

ابي حمزة عن محمد بن المنقذ وعن جابر بن عبدالله. وهذه زيادة شادة لان الحديث رواه البخاري والامام احمد محمد بن يحيى الذهلي. وغيرهم كثير عن علي بن عياش ما ذكروا هذه الزيادة. هذا شخص يسأل يقول ان بعض الناس اذا احتجبت عليهم بان هذا شيء حرام قال لو كان حراما لما ادخلته الدولة - [00:30:50](#)

فنقول هذا الشاخص ممن يكون جاهل في علم. واما ان يكون يعتقد حقيقة ان الدولة تحلل وتحرم فهذا كافر. من اعتقد ان الدولة تحلل وتحول فهذا مشرك كافر. والله تعالى يقول اتخذوا احبارهم ووهبانهم وافبايا من دون الله والمسيح ابن مريم. كيف اتخذوا -

[00:31:10](#)

من دون الله بتحويل الحلال وتحليل الحرام. كما ثبت عن الصحابة والسلف الصالح. طبعا في حديث موفوع لكن لا يصح. والله تعالى يقول وان الشياطين يوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. فمن اطاعهم في تحريم ما احل الله - [00:31:30](#) او العرش فيكون قد اتخذهم ابوابا من دون الله فيقع في الشرك فهذا يعلم ان كان جاهل وان كان معتقد هذا الشيء فهذا كفو نسأل الله العافية والسلامة هذا يقول انك - [00:31:50](#)

يقول نبوي الشهادة تقبل بشروط ثلاث ما قلنا النوايا الشاذة تقبل نوايا الشهادة ما تقبل. وانما زيادة الثقة التي تقبل بشهود ثلاث هذا يسأل عن التسبيح والتهليل والتأمين اثناء خطبة الامام. اما التأمين فهذا حسن. اما التأمين فهذا حسن وثبت انه عندما استسقى -

[00:32:00](#)

ورفع يديه ورفعته الصحابة ايديهم ويبدو انهم امنوا على دعائه. فاذا دعا الامام امنتم هذا حسن ما فيها شيء. فنعم نقول ان التسبيح والتهليل هذا على قسمين اما ان يطلب الامام من المأمومين يطلب منهم ان يسبحوا او ان يذكروا الله وان يصلوا على الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا - [00:32:20](#)

ما فيها شيء واما هم من قبل انفسهم الامام يخطب يقول سبحان الله ولا اله الا الله مثلا فهذا لا ليس بمشهور الواجب على شخص ان ينصت صحة حديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. هذا الحديث انه ثابت. هذا يسأل يقول كيف نودع ممن يقول بعدم كفر - [00:32:40](#)

السؤال هذه مسألة طويلة وعليه ان يرجع الى الكتب المؤلفة في بيان هذه المسألة هذا يسأل هل يصح ان تصلي الزوجة بزوجها؟ لا ما يصح هذا. هذا احد الاخوان يسأل عن بعض النقاش الذي يحصل بين اهل العلم في بعض المجالات. فنقول ان هذا يعني نقاش نقاش بعض نقاش بين اهل العلم - [00:33:00](#)

في بعض المجالات لا يصح في كل مجلة. بالذات مجلة اليمامة وما شابه ذلك فلا يصلح ان يعني ان يكون النقاش بين العلم في مثل هذه المجالات هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:33:20](#)